

## 41. مذكرات عبد الوهاب المسيري مع الصهيونية | ويبقى الأثر 3

### | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بيسافر لحياتي دروس عظم تفید الذیذة تزکی العمر لنا یا عبرة فی تجاريی من سعوا للنجاح يوم یبقى الاثار. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [00:00:00](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من ويبقى الاثر عبد الوهاب المسيري في كتابه رحلتي الفكرية يتناول فيه سيرته المعرفية وكيف بنى مشاريعه الكبيرة. بدءا من موسوعته حول الصهيونية الى كتبه الكثيرة في نقد الحداثة والعلمانية - [00:00:30](#)

نفتح مع ضيفنا الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية ملفات الحوار حول القضايا التي شغلت المفكر الكبير ووقفات حول اهم انجازاته اهلا وسهلا بك استاذنا. حياكم الله يا شيخ عبد الله بارك الله فيك. اه معنا اذا شخصية الشخصية الحقيقة اه ثرية. نعم. واه اه [00:00:48](#)

بكثرة مؤلفاته وكتبه وهو الدكتور عبد الوهاب المسيري. نعم باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اه طبعا الدكتور عبد الوهاب المسيحي كما ذكرت شخصية شهيرة جدا وشهر من نار على علم احد اشهر الباحثين العرب في اه قضية - [00:01:12](#) اه الصهيونية ان هو صاحب اكبر موسوعة الفت في هذا في يعني في القرن الماضي وهي موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية بنتكلم في ثمان مجلدات وسبقها قبل ذلك موسوعة من مجلدات - [00:01:32](#)

عن موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية رؤية نقدية. مم. وهذا بخلاف يعني كتبه الاخرى التي تكلم فيها عن النازية نهاية التاريخ وتكلم فيها عن مدخل الى الفكر الصهيوني وي يعني عدد كبير جدا من الكتب التي تكلمت عن الفكر الصهيوني - [00:01:45](#) هو يعني لا ريب احد اشهر الناس في هذا المجال. طبعا الدكتور عبد الوهاب المسيري آآ بدأ حياته كما يعرف الجميع وكما ذكر هو اه بدأ حياته اه يعني تقل تقل تنقلات بسيطة لكن فترة الشباب هذه كان اه منتميا للحزب الشيوعي ومنضما - [00:02:05](#) لاحرق الشيوعية ويجب ان اذكر هنا بانه في ذلك الوقت في ذلك الوقت يعني بدايات الخمسينيات هذه ما كان آآ يمكن ان آآ ما كان يمكن لانسان ثائر او انسان اه متمرد ويحاول ان يبحث عن الاسئلة. نعم. الا ان يكون في هذا الجانب. لانه في مصر كان غالبا الاسلاميين - [00:02:25](#)

في ذلك الوقت اما في السجون واما في القبور. نعم. مع المحتنة الناصرية وقبلها بسنوات محتنة اخر الحكومات الملكية. حكومة النقراشي وابراهيم هادي اه على انه مرورا بسيطا بالاخوان المسلمين لكن سرعان ما انتقل منهم لم يجد من اه يستطيع ان يشبع نهمته المعرفية وان يجيب عن اسئلته - [00:02:49](#)

ايه؟ لكن آآ وقع له آآ ما ما صرفة عن هذه الفكرة الشيوعية وما يسميها هو بلحظة تأكل الفكرة الدية حين احب آآ زوجته فيما بعد. نعم. اللي هي الدكتورة هدى حجازي. مم. هو طبعا يذكر هذا في موقف لطيف جدا. هم. بيقول لي ان هو يعني لما اراد - [00:03:11](#) ان يتزوجها سأله مسؤول في الحركة الشيوعية. مم. فقال له لأ طبعا مش هتنفعه مع بعض. انت يعني راجل شيوعي وبتاع طبقة كادحة وبتاع. هم. وهي بنت برجوازية. نعم. طبقة تحالف نظرية دولف لاول مرة ما يعني ايه ما عجبنيش الكلام ده. قال فرحت سألت - [00:03:31](#)

امي وانا ما كنتش بسأل امي في حاجة. فقلت له انت لما بتشوفها قلبك بيفرج. اه قال فايقنت هنا ان الانسان متباوز. نعم. متباوز للمادة وان مش كل شيء بيخلص للحسبة المادية الصارمة ولا - 00:03:51

اي تطور بيخلص للتطور الشيوعي اللي هو الحتمي اللي هو اقطاع ثم برجوازية ثم طبقة آآ عاملة كادحة. طيب هو الان من الحالة بل حتى آآ يعني دخل في حيرة وشك والحاد نتيجة مشكلة الشر ودخل وانضم الى كثير - 00:04:07

من الحركات اليسارية اه لكن رجع بعد ذلك الى الاسلام وكتب كثير من الكتب. نعم. هنا السؤال آآ ربما يتطرق في هذه الحالة الى هل نستطيع ان نقول انه مفكر اسلامي - 00:04:27

اه. ده ده سؤال مفخخ. اه. ايه نعم آآ طبعا عبدالوهاب المسيري نفسه. مم. يصف نفسه بالمفكر الاسلامي. فهذا كلامه عن نفسه. نعم. الانتماء الانتماء من حيث التحرير المصطلح. هو نعم نعم انا افهم لكن قصدت انه هو يصف نفسه بهذا الوصف. نعم. ويصفه بالمفكر الاسلامي - 00:04:42

ايضاً كثير من المفكرين الاسلاميين الاخرين ومن الكتاب الاسلاميين ايضاً. نعم. والحقيقة هنا قضية اسلامي حتى الان سواء اسلامي او حتى اشتراكي او كذا. يعني كثير من ينتمي الى شيء هو في الحقيقة بعيد عنه. ولا ولا يتلزم. هو يعني - 00:05:08

دي بقى مشكلة اوسع شوف انا في تقديرني يا مولانا كالاتي. مم. لفظة اسلامي هذه هي في آآ احد اه ترجمة من اسلامست. هم. يعني التفرق بين مم. المسلم هو الاصل انه فيه مسلم وكافر. هذا هو الاصل. هذا هو الاصل ان - 00:05:28

مسلم مكافر. نعم. وال المسلم يعبد الله تبارك وتعالى وفق منهج الله. نعم. ويحكم بالشريعة ومسألة الشريعة بالنسبة له مرجعية منتهية. نعم لكن نحن في المتنين سنة اللي فاتت في عصر الاستضعفاف. نعم - 00:05:48

نشأ عندنا قسمة حقيقة لها اثر وهي ان في مسلم مش واحد بالله من معركة الاسلام. نعم. ويعني مهمتهم ب حياته وممكن ويصوم ويذكي وكل حاجة وكذلك قد يحب الشريعة لكن هو غير مندرج في معركة اعادة الشريعة لتكون مرجعية عليا. نعم. ومش داخل في - 00:06:03

الراعي الحضاري اصلاً لا يشغله او لا يهتم به نعم. وفي مسلم اخر حمل لواء هذه المعركة وبدأ يتكلم بما ينصر الاسلام وبما يدحض ادعاء يعني شبكات اعدائه. هم وبالتالي صار وصف الاسلام يعني هذا. يعني وصف الاسلامي هذا ليس بديلاً عن وصف المسلم. لانه مش كل يعني مش كل من لم يكن - 00:06:23

اسلاميين صار كافرا. طيب هذا في العموم لكن هذا في العموم. ناحية المفكر اسلامي ما هنا بقى مفكر اسلامي هذه ايضاً داخلاًها كثير من التشوش. هم فمثلاً انا بحيس برضو لا اغرق في يعني والمسألة خلافية وهي بقى فيها كلام كثير - 00:06:47

اذا اردنا ان نقول بأنه عبدالوهاب المسيري رفض الحداثة الغربية والحضارة الغربية والفكرة الغربية لما رأها فيه من مناقضة الفطرة ومن مناقضة الانسان ومن محاولاتها جعل الانسان مجرد سلعة ووسيلة ومادة. نعم - 00:07:04

وبالتالي رأى البديل في الاسلام. مم. يعني بهذا التصور اللي هو تصور اه مناقض للحضارة الغربية. هم. اكثر منه منبعنا من الاسلام. نعم. بهذا التصور. هم. قد يصح الوصف بأنه مفكر اسلامي. نعم. لانه في - 00:07:24

هذا السبيل ناضل كثيراً ووضح كثيراً من انه النظرية او الرؤية الاسلامية التصور الاسلامي هو تصور يشمل الانسان بروحانيته وبمعناه الانساني وينشئ مجتمعات تراحمية لا مجتمعات تعاقدية. نعم. يعني يتعامل مع الانسان - 00:07:40

متباوز للمادة ومع الجوانب وليس فقط الجوانب وكل هذه تعبيرات يعرفها المطلع على كتب المسير. مم. اما اذا قلنا ان المفكر الاسلامي هو الذي ينطلق من الاسلام وهو الذي يستحضر في في وعيه وفي ذهنه. هم. نصوص القرآن والسنة. هم - 00:08:00

وفبالتأكيد لم يكن عبدالوهاب المسيري كذلك. نعم. الحقيقة بضاعة عبدالوهاب المسيري من القرآن والسنة والتراث الاسلامي ضعيفة للغاية. نعم. بل حتى هو لجأ في مسألة العلمانية الجزئية والعلمانية الشاملة. يعني هو اراد ان يقول بأنه العلمانية الجزء - 00:08:19 العلمانية يمكن تقسيمها الى علمانية جزئية وعلمانية شاملة. نعم. وان العلمانية الجزئية مقبولة. مم. لكن العلمانية الشاملة هي وليدة الحضارة الغربية وهي مادية والحادية. نعم. حين اراد ان يشرح هذه العلمانية الجزئية. هم. فهو في الحقيقة كان يشرح جزءاً من

طاعته مم. في علوم الشرع. نعم. اضطر الى ان يعني ينحت عبر بالعلمانية الجزئية وهو يريد شيء اخر يعني قضية الاجراءات والامور التقنية او تتعلق باهل الخبرة وليس باهل الشرع. نعم وهذه امور ما كان يستنكرها العلماء - 00:08:59

مسلمون وفيها الحديث المشهور انت اعلم بامور دنياكم. نعم. طيب هو الان السنوات التي قضاها في امريكا آآ ربما جعلته يطلع ايضاً كثيراً على الدراسات والمذاهب والمناهج والحركات ايضاً في امريكا. وكانت له رؤية نقدية. نعم. هو يجب ان - 00:09:19  
بانه آآ يعني عبدالوهاب المسيري من اسرى المذكرات ومن امتعها. هم. وفيها كم هائل من القضايا العقلانية التي يعني ينبغي الوقوف عندها. نعم. وله مصطلحاته من اللذيد ايضاً ان تتكلم فيها مسألة التسلع والتشريع والحوسبة. نعم هي مسألة تحويل الانسان الى - 00:09:39

سلعة والتعامل معه باعتباره شيئاً وان يكون وسيلة. نعم. يعني ولكن طبعاً حيث نحن في ظلال طوفان الاقصى يعني اثروا ان نخصص هذه الحلقة او ان نأخذ من هذه المذكرات ما يتعلق فقط بمسألة الصهيونية. يعني باعتبارها موضوع الوقت او - 00:10:03  
ضرورة الوقت. هم. لكن هي المذكرات حافلة بقضايا اه كثيرة اخرى. نعم. وهو عبدالوهاب المسيري. هم ايضاً مدخله الى دراسة الصهيونية كان مدخلاً مختلفاً. وهذا امر مهم. هم. يعني هو يذكره عن نفسه انه ما كانش بيهم بالسياسة. هم. الاهتمام - 00:10:23  
المباشر وانما كان يهتم بها من مدخل فلسفى ومعرفى. هم. ويراقب الحاضر بعين المؤرخ وهذا ايضاً تعبيره يراقب الحاضر بعين المؤرخ. ولا يعني عايز اقول ايه؟ هم. يعني لم يجد حرجاً في ان يذكر عن نفسه انه في سنة سبعة وستين كان بيكتب رسالة الدكتوراه فما اهتمش - 00:10:43

بالحرب اللي بتجري سبعة وستين. هم. وفي سنة ثلاثة وسبعين اه كان بيكتب ماجستير في سبعة وستين. هم. وفي سنة ثلاثة وسبعين كان بيكتب الدكتوراه فببرضو مهتمش. هم. يتبع الایه يعني بيقول تسمرت زوجها - 00:11:03  
امام التلفاز لكن انا كنت آآ بمارس عملي بشكل آآ طبيعي. هم. لكن هو مدخله مدخله لدراسة الصهيونية حقيقة. يعني هو وجد في دونية النموذج الذي التقت حوله كثير من الافكار يعني افكار الحداثة والمادية واستعمال الانسان والتعامل معه باعتباره مادة استعملية - 00:11:13

وباعتبار الجماعات البشرية جماعات وظيفية. نعم. هو شاف ان الصهيونية دي نموذج تتجسد فيه الحضارة الغربية ويراهما افراز طبيعي للحضارة الغربية ليست انحرافاً عنه. مثلها مثل النازية. هم. وعلشان كده لما بدأت عملية السلام في مصر في السبعينات - 00:11:36

يبيقول لو انه اسرائيل انتهت. هم. ولو ان كل العرب صالحوا اسرائيل يعني سواء ده حصل او ده حصل ستظل عداوته للصهيونية قائمة ليس لانه هي دي قضية يعني بالنسبة له قضية ارض وانما لانها - 00:11:56  
قضية قيمة ومعنى وحضارة. هم. يعني كيف يمكن ان ينظم العنف؟ وكيف يمكن ان يختزل التاريخ؟ هم وكيف يمكن ان تقدم افكار تبرر هذه الجرائم التي ارتكبها الغرب وارتكبها اسرائيل فهي بالنسبة له - 00:12:13

نموذج لشكل الافراز الحضاري الغربي المادي كما تصنعته العلمانية الشاملة. نعم. يتغطى بعد ذلك بديبياجات دينية اهذا امر اخر لي. هم. فإنه هذه بقدر ما فيها جانب تميز وجانب فلسفى كبير فوق الظاهرة - 00:12:33

صهيونية لكن ايضاً كانت احد ثغراته. هم. يعني هو لم يدخل الى القضية الصهيونية من مدخل اسلامي لم يتشرب مثلاً ما جاء عن اليهود في القرآن والسنة. نعم. وبالتالي كثيراً من نتائجه في مسألة تقييم الصهيونية. هم. كان - 00:12:53  
يأخذها في اطاره لكي يجعلها احد افرازات الحضارة الغربية. نعم. يعني مثلاً خلني اتخيل انه لو كان آآ لو كانت اي في جماعة اخرى غير اليهود. هم. هل كانت ستنتج نفس الافراز الاسرائيلي الصهيوني عبدالوهاب المسيري اجابته نعم. من خلال ما افهم. نعم - 00:13:12

عبدالوهاب البصيري اي مسلم ستكون اجابته له. يعني هناك خصيصة وخصائص في اليهود. نعم. اليهود على وجه التحديد ركز عليها

القرآن ركزت عليها السنة يتشربها المسلم. هم. مما يجعل ظاهرة الصهيونية ليست مجرد افراز غربي - 00:13:33

بحث وانما هو افراز غربي لا شك لكنه مختلط خصائص اليهودية. اذا هو يعني آ قضية الدراسات الصهيونية امتداد لدراسته للحداثة الغربية. وبالتالي يعتبره كأنها ما يسميه متتالية العلمانية التي ربما اخرها بان الانسان يعني آ مثل السلعة ومثل ويسمى حتى -

00:13:53

قضية الصهيونية اي نعم قضية الترحيل هذه التي من خصائص اليهود آ اه في في هذا الكلام يعني اه هو مغرى بكثير من الایه؟ من التفريق عليه ومن النقاش فيه. هم. بس - 00:14:23

يعني اذا حاولنا ان نختصره في جملة فهو بالنسبة له الصهيونية غريبة اكثر منها يهودية. نعم. مم. طيب في في هو اتقن وبرع في قضية التوقعات بالتفسير النماذج التي ابتدأ ابتدعه حتى ان - 00:14:42

او توقع احد اساتذته انه سيكون شادا او سيكون مآلء الى حدود تفسيره ايضا حتى مظاهر هذه اه الحياتية التي المنتجات الغرب كوكاكولا التيشيرت غيرها. كلمة مثلا خليها علي راضي نعم هذا احد جوانب تميز الدكتور المسيري هو يعني يرى انه الامور البسيطة. مم. الامور مهمها كانت - 00:15:02

بسيطة فانها آ احدى ثمار نموذج كامل. نعم. فهو يحاول من خلال هذه الامور البسيطة ان يفهم النموذج الكامل وبالتالي يفسر كثير من التفاصيل البسيطة. نعم. يعني هو حتى قبل وفاته انا سمعته بنفسه وهو كان آ يعني كانت احد مشروعاته التي يود ان ينجزها - 00:15:32

حتى يوصينا بها كشباب. مم. اه اللي هو تحليل النكت المصرية. بيقول النكت المصرية دي. هم. معبرة عن كل العلاقات الانسانية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية فتحليل النكت هيديننا التصور العام. مم. انا طبعا اه يعني دكتور المسيري لا شك انه عبقري ولا شك انه دؤوب ولا شك - 00:15:52

انه متتبع. مم. لكن حقيقة ايضا يجب ان اقول انه كثير من الامور التي تظهر لنا الان كتبؤات. مم. هو عاشهما واقع في امريكا يعني الاباحية الجنسية التي كانت في امريكا والتي اذهلت. مم. جعلته يتوقع امورا. مم. يراها من موقع الغيب حين - 00:16:12 حين كان يقولها في مصر او في السبعينات او في الثمانينات في العالم العربي كانت تبدو بالنسبة لنا نتائج آ يعني مدهشة وتوقعات مدهشة. يعني مسلا فكرة يهودي الوزيفي. نعم. انك ودي طبعا آ فيديو منتشر جدا على السوشیال ميديا الان. ان هو توقع ان هيبقى فيه عندنا واحد ممكن يصللي العشاء - 00:16:32

لكن يقوم بالوظيفة اليهودية الصهيونية. نعم انا معك انه ده آ يعني مش عايز اخضم من عبقريته. مم. بس عايز اقول هو في 00:16:52 الستينات. نعم. كان يمكن ان يرى مثل هذه النماذج -

واضحة بالنسبة للمسيحيين والملحدين والعلمانيين. نعم وبالتالي تطويرها آ بقدر ما يبدو مذهلا لنا ما يعني لم يكن مذهلا بالنسبة له. فمثلا الاستاذ الذي توقع انه سيكون شادا هو كان - 00:17:07

بيقول ان هذه متواالية. نعم طالما انه الانسان تجود من انسانيته ودخل في آ مسألة انه الحضارة بالنسبة له او الغاية بالنسبة له هي المنفعة واللذة نعم. فاحنا وبالتالي سنظل نطور اللذات. مم. حتى تصير اللذات الطبيعية الفطرية. مم. مثل آ يعني آ معاشرة المرأة لن تكون - 00:17:21

آ لذة كافية لانه احنا الانسان دلوقتي دخل في ايه؟ في متواالية متتسارعة. نعم. زي ما الاكل الطبيعي ما بقاش آ شهي. نعم. فلازم لازم يبقى فيه ايه؟ مأكولات جديدة يمل منه يحتاج ديمما الى تغيير. فاحد النماذج من اساتذتي الجامعة توقع انه سيعلن شذوذه بعد - 00:17:43

فترة وقد كان. نعم. وفقا لهذه المتتالية. هم. وهذه كانت احد الاشياء التي افتخر بتتبؤاته فيها يعني. نتحدث عن اه المجتمعات التعاقدية والمجتمعات التكافلية وايضا الاسرة النووية والاسرة الممتدة. هذا كله نتيجة هذه النماذج وهذه صحيح هي - 00:18:03 مذكرات ثرية للغاية كما ذكرت هذه بعض القضايا التي اتيحت فيها يعني حضرتك مثلا ذكرت قبل قليل مسألة خليها علي المرة دي

وهو بيقول ان المجتمعات التراحمية مم المجتمعات التراحمية تعمل على انه الانسان يحصل على كرامته مهما كان مستواه الاجتماعي. نعم. فعلشان كده بتلاقي مسلا الخادم او صاحب - [00:18:23](#)

الوضع الاقتصادي السيء حتى الخادم وهو بيخدم الرجال الغني. مم. فيجي ييدي له فلوس ويقول له خليها علي المرة دي. مم. ايه معنى خليها علي المرة دي ؟ الا ان - [00:18:43](#)

انه هذا بالنسبة لي عمل لا يقلل من قدرى. هم. وكذلك لا يرفعك علي وبالتالي فانا باعزمك. هم. يعني خليها علي المرة دي. هم. هو بيقول عبدالرحمن المسيري كان يعجبني هذا. نعم. فكنت اقول له طب ماشي خليها عليك المرة دي لأن انا فعلا مش معندي فلوس دلوقتى. وفي المرة الجاية بادى له ايه ؟ اجر مضاعف، بس لكي يحقق - [00:18:53](#)

هذا النموذج الانساني. نعم. طبعا هذا مضطرب بقى في اشياء كثيرة من انه الاسرة في الغرب صارت اسرة نووية يعني اب وام فقط بخلاف الاسرة الممتدة التي كانت موجودة في عالمنا. ولذلك كانت الاولاد بتتجدد آآ يعني قدوات ونماذج اوفق لشخصياتها في - [00:19:14](#)

العم والخال وابن العم وابن الخال والعائلة الممتدة وبعد كده الاسرة نفسها في الغرب مع مع متواالية العلمانية. نعم. انشطرت اصلا ولم تعد آآ يمكن ان تكون اسرة فبقي عندنا السجل - [00:19:34](#)

نظر وبقى عندنا السجل وبقى عندنا آآ اسرة بابين وبقى عندنا اسرة بامين. نعم. يعني حصلت هذه المتولية التي تت弟兄 فيها الاسرة. نعم. يحكي موقف آآ مؤثر لعلي عزت بيجوفيتش - [00:19:47](#)

لا دعنا نستمع اليه في هذا الاقتباس حين حضر بيكوفيتش القاهرة عام الف وتسعمائة وخمسة وتسعين عقدت على شرفه حفل احضره بعض المثقفين المصريين واجاب عن اسئلتهم بطريقة تبين مدى اتساع ثقافته - [00:20:01](#)

ولكنه قال انه ترك الثقافة منذ مدة طويلة لانه اصبح مشغولا بامور اخرى سياسية مباشرة مثل توفير السلاح للمجاهدين البوستيين الذين يحاولون اثبات ان التهاب اهل البوسنة ليس بالامر السهل. ولا يمكن ان يتم - [00:20:20](#)

في عدة ايام كما كان يتصور الصربي واوروبا من خلفهم التي كانت على اتم استعداد لان تقيم مأتما لاحياء ذكرى بو سينين بعد ابادتهم وعند هذه اللحظة بكى علي عزت بيجوفيتش - [00:20:40](#)

اذا بداية كيف علاقة المسيري بيجوفيتش ؟ بيجوفيتش. آآ احنا كنا لسة بنتكلم قبل قليل عن مسألة المفكر الاسلامي نعم اه طبعا اذا كان في خلاف في موضوع المسيري. مم. في مسألة المفكر الاسلامي فيالتاكيid علي عزت بيجوفيتش. نعم. مفكر اسلامي. مم. يعني ما - [00:20:57](#)

يعني ما فيهاش كلام. نعم. وطبعا كتاب علي عزت بيجوفيتش الاسلام بين الشرق والغرب. نعم. احد اعظم الاعمال التي يمكن ان يقرأها الانسان في حياته. هم. وانا سمعت من آآ دكتور المسيري كأنه قال ان هذا الكتاب لو كان قرأه قبل عشرين سنة لوفر عليه عشرين سنة من البحث. نعم. لانه حقيقة كتاب علي عزت بيجوفيتش - [00:21:20](#)

يعني ينصب الاسلام كنموذج متكامل متوازن بين تطرف الحضارات الشرقية في الروحية والتطرف الحضارات الغربية وبين تطرفات الاتجاهات. مم. في اتجاهات روحية ونفسية وفي اتجاهات مادية بينما الاسلام. مم. كان لحظة التوازن - [00:21:40](#)

حقيقة الكتاب الاسلامي من الشرق والغرب كتاب مهم. مم. ولما قرأه المسير اعجب به للغاية. مم. وهذه الفقرة التي يرويها هنا آآ هي فقرة تتعلق آآ حين يعني قدم في احد زياراته الى القاهرة فاستضافه في نقابة الصحفيين والقى محاضرة - [00:22:00](#)

آآ علي عزت بيجوفيتش في هذه المحاضرة كان كان يقول بأنه آآ بيقول يعني رغم ان هو اجاب على الاسئلة اجابات تدل على ساعة اطلاعه وعلى آآ ثقافته الا انه قال بأنه ترك لهم السقايف اه بشكل مباشر. هم. وصار يهتم بامور اكثرا مباشرة مثل توفير السلاح للمجاهدين في البوسنة - [00:22:18](#)

ومحاولة الاتتتهم البوسنة آآ بسرعة كما كان الغرب يظن. مم. والغرب كان مستعدا ان يقيم مأتما ونواحا على البوسنة بعد ابادتهم. نعم هذا يذكرني وهذه كلمة خطيرة ولا زلنا نعيشها الى يوم حتى في في غزة. نعم. مم. انا هذا يذكرني - [00:22:42](#)

اولا بقول ابي تمام. مم. السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب. انت الان امامك واحد في قوة الثقافة. نعم. ثم

ووجد انه لابد له من ان يعمل العمل الجهادي المباشر لكي يحمي قومه من الضياع. نعم. حتى - 00:23:07

المتنبي. مم. المتنبي صاحب القول المشهور الرأي قبل الشجاعة الشجاع هو اولا وهي المحل الثاني. مم. المتنبي نفسه قال فيما بعد

حتى رجعت واقلامي قوائل لي المجد للسيف ليس المجد للقلم. نعم. وابياته جميلة جدا. هم. ليس لها وقت الان. هم - 00:23:27

فهنا تجد احد ضرورات حقيقة احد ضرورات عمل المثقفين. هم. ان يكون يعني ان يكون لديهم قدر كبير من التواضع. نعم. وان يكون

فالمحتكاك بالعمل واحتكاك بالارض وربما اذا يعني استدعت والزمعت الضرورة ان يتركوا هذا العمل الثقافي المطلق في الفضاء -

00:23:47

مم. لكي يكونوا احد رواد الميدان. نعم. المسألة الثانية. مم. التي اشار اليها هو هذه الطبيعة الكامنة في الغرب. هم. الغرب فعلا ان

يقيم عليك المأتم والنواح بعد انقضاء المذبح. مم - 00:24:09

وهذا نموذج في غاية الشراسة وفي غاية الغدر والتلوع. يعني فعليا نحن حتى حين ننظر في تراث الاستشراق وفي غيره. تجد غالبا

الباحثين الغربيين يكونون موضوعين طالما لا يشعر بالخطر من جهة العدو. نعم. يعني هو يدرس هذا العدو باعتباره حضارة ميتة -

00:24:28

كانه بيدرس متحف كانه بيدرس جثة محطة. هم. فهو لانه لا يخاف منها يبدأ يدرسها بموضوعية ويعرف بما فيها من محاسن وما

فيها من وجوه العظمة وما فيها من الفخر. نعم. لكن حيث ينبئ من هذه الحضارة خطر - 00:24:49

يبدأ هذا الباحث نفسه يتحول الى ان يطور اسلحته وادواته العلمية الى ان مم. آآهاجم ويشوه استخدام علومه في هذا في التشويه

والتشنيع. نعم. فانت مثلا ترى الغرب دلوقتي ممكن يحدثك بشكل جميل جدا عن محاكم التفتيش - 00:25:08

في الاندلس. مم. وان الاسпанيين كانوا مجرمين. نعم. وعن الابادات التي ارتكبها الاوروبيون في حروب اليونان الان بلينكن آآيتأسف

لما تعرض له وائل الدحدوح. بالضبط. لكن الاستاذ محمد الهامي اه داهمنا وقت الفاصل. دعنا نكمل هذه الجزئية بعد فاصل -

00:25:28

تمام. تفيد اللذى تزكي العمر لنا عبرة في تجاري من سعوا للنجاح بيسافر لحياتي دروس عظم تفيد اللذى تزكي العمر لنا عبرة في

تجاري من سعوا للنجاح الجميل يوم يبقى الاخير. اذا آآكنا نتحدث عن ان الغرب فقط يلوح ويتحدث - 00:25:48

موضوعية بعد انتهاء المهمة. نعم. الطرف عن هذه المذبحه وها ان هذه الابادة ثم بعد ذلك يتأسف. كما ذكرنا الان بلينكن في تصريح

له بعد ما تعرض له وائل الدحدوح. نعم. استشهاد ولدي حمزة قبل ذلك آآزوجته. آآقال يعني - 00:26:38

صحيح والله يتآلم نعم. بالمناسبة تذكر هنا آآمذکرات الدكتور وليد سيف. هم. الرجل كاتب الدراما المشهور وهو فلسطيني. هم.

بيقول انا كنا تكلمنا عن مذاكرته في الموسم الاول من البرنامج. كان يقول انا لقيت جندي انجليزي في لندن ايام ما كان يدرس. هم.

بيقول فحدثني عن معاناة الشعب الفلسطيني - 00:26:58

وانه كان موجودا لانه كان جنديا انجليزيا في ذلك الوقت. نعم. يعني تكلم بقى بانسانية عبدالوليد سيف يقول وانا متأكد انه لو رجع

به الزمن مم. بعد لفعل مثلما فعل لانه يرى نفسه جزءا من الله. واما المهمات الاخلاقية هذه فهي يعني يلقيها على - 00:27:18

آآعاتق رؤساههم. مم. عبدالوهاب المسيري. مم. يذكر في مسألة ان تكون مثقفا وتستخدم ادواتك الموضوعية ثم يظهر وجهك الشرس.

نعم كان له مناظرة لطيفة جدا مع فيلسوف يهودي. مم. اه استاذ بروفيسور يعني. مم. في الفلسفة اسمه اه جوزيف ناير. هم. يقول

هذا الرجل كنت في في - 00:27:38

مناظرة في امريكا معه وساعة اذ مم كانت الداعية الصهيونية تقول انه اه احنا يهود اشترينا هذه الارض بحر مالنا ما كناش آآيعني

ما كناش مغتصبين للارض. مم. حتى اه هرتzel لما دعا لابادة العرب انما ده كان ده في الايام الاولى له ما كانش بعدما نضج. هم. واه -

00:27:58

آآيعني وصار آآل انه كاتب ليبرالي مش عايز يأذى حد. نعم. المهم وكذلك مسلا مذبحه دير ياسين دي استثناء ودي مذبحه عملها

مجموعة المتطرفين اللي هم الا رجل لكن آآ الهجانة وكانت مم، معتدلة. اه فيبيقول انا كنت مستعد لهذه - 00:28:23

ديما جات. مم، وبالتالي فقبل الملاحظة كده رحت ايه جبت سبورة وغطيتها وكتب عليها اسماء اربعناشر مزبحة قبل وبعد دير ياسين. مم، وجبت يومين هرتزل. مم، تمام؟ احنا تكلمنا عن مذكرات هرتزل. جبنا جاب يوميات هرتزل وعلم على الصفحات التي كانت في اخر يومياته في حياته - 00:28:42

التي يشير فيها الى طرد اليهود وجاب كتاب مناحم بيجين له كتاب اسمه الثورة. مم، يتحدث فيها ايضا عن هذه المسألة. وجلس امام آآ جوزيف ماير في مسرح اللي هو كان في احد الجامعات. نعم - 00:29:02

فيبيقول اول ما ذكر انه مذبحة دير ياسين استثنائية فرحت خليت واحد صاحبي يروح ايه يرفع الستار عن السبورة ويقرأ بقية المذابح. مم اول ما جاب سيرة آآ العرب والارض فطلعت له ايه؟ آآ الف الناس كانت - 00:29:15

دهشت طبعا هي يعني كان مدحهشا مش مجرد الرد. مم، مجرد ان هو مستعد كمان بهذه الوثائق. للرد. يقول في ذلك الوقت خلع الرجال ده ثوبه الاكاديمي. نعم. وراح وقف كده. هم. في مشهد وثنى بدائي. هم. وهو يقول هذه حقوق الشعب اليهودي. هم، وسندافع عنها - 00:29:33

حد السلاح ولن يستطيع احد ان يأخذها من الاستاذ الجامعي الى نعم اكثر من ذلك اسمح لي ذكر واقعة اشد من هذا انه بيقول كنت ماشي في امريكا فلقيت مطعم يهودي - 00:29:54

يعرض على واجهته آآ ملابس جندي مصرى مدرجة بالدماء في حرب سبعة وستين. مم، فيبيقول هو كان بيعرضها كنوع من فتح الشهية لجمهوره الامريكي. هو طبعا الامريكان يقول انهم لديهم هستيريا في تأييد اليهود هستيريا لدرجة انها يعني - 00:30:10 تحول وكأنها الى مشاعر او شعائر وثنية بدائية اللي هي المشاعر الذبح وتقديم المحاضرة التي يلقاها الجنرال الاسرائيلي وذكر هذا فعلا انه الجنرال الاسرائيلي كان بيتكلم عن حرب سبعة وستين. هم. ففوجئ بالجمهور الامريكي متحمس. هم، متحمس حماسة فاقت حماسة - 00:30:34

الجنرال الاسرائيلي اللي كان بيقول لهم انتم بتعملوا ايه؟ هم. احنا بنتكلم عن بشر بتموت وقتل. نعم. فيبيقول فاكتشفوا انهم امام مشهد من طقوس اه يعني بدائية وثنية. نعم. فالقصد انه الغرب يمكنه ان يقيم عليك المأتم وينوح ويعطي لك حبك على الاوراق ويديك احصائيات - 00:30:54

وتقارير حقوق انسان. مم. بس بعد ما القضية ايه انتهت. تنتهي. طيب ايضا يروح موقف له ما آآ يهودية. دعنا نستمع اليه في هذا الوقت. بادرتني هذه الزميلة الحديث واخبرتني بانا الاثنين غير قادرين على التحرك ببساطة داخل هذا الوسط - 00:31:14 ولذا لم لا نتحدث معا فوافقتها على رأيها ثم بادرتني بالسؤال كما هو الحال عادة في مثل هذه المناسبات والواقع عن اسمي وجنسيتي فاخبرتها اني فلان ابن فلان وانني مصرى ثم سألتها بدوري عن اسمها وجنسيتها فقالت سلمى برنشتاين - 00:31:34 ثم اضافت انها يهودية فاعدت السؤال عليها وقلت لم اسألك عن ديانتك وانما سألتكم عن جنسية فااصرت على ان جنسيتها يهودية وحيث اني كنت قد تعلمت من كتب السياسة وعلم الاجتماع - 00:31:58

انهم يفصلون الدين عن الدولة في العالم الغربي احسست ان ثمة خللا ما في المصطلح وثبت قصورا في الرؤية اما عندي واما عندها اذن ربما هذه اشارة الى بدايات تعرفها على الصهيونية. هذا هو الموقف الذي فجر طاقة عبدالوهاب المسيري في مسألة - 00:32:18 الصهيونية نعم. هو دلوقتي رجل في امريكا في الستينيات بيدرس. هو بيقول يعني كان في حفلات شاي بيعملها القسم عندنا يعني يغلب على القسم انه والناس وصف عارف انت اللي هو تعبيه ابيض انجلو سكسون بروتستانت فيبيقول هي واحدة يهودية وانا برضو لسة ما كنتش متعدود على كده فقالت لما لقتنى - 00:32:41

منزوليا عن هذه حفلة الشاي. هم. قالت طيب ليه ما نتكلمش مع بعض فهذا بداية الموقف. هو دلوقتي خارج من آآ من مصر مصر في بداية الستينيات يعني. نعم سأله اسماك وجنسيتك راحت قالت له اسمها وجنسيتها يهودية. قال لما كانوا بيقولوا لنا في العالم العربي انهم هنا في امريكا وفي العالم الغربي بيفصلوا الدين. عن - 00:33:02

السياسة. نعم. فكان ده بالنسبة له ايه؟ هم. يعني ايرور يعني عامل لخبطه كده وهو بيقول لها انت جنسية ايه؟ قالت له يهودية.

نعم. قال لها انا مش هسألك عن قالت له يهودية برضه. نعم - 00:33:24

يقول هذا الامر هو يعني قال انا يعني بدأت اشعر ان في خلل في الرؤية اما عندي واما عندها. مم. لان ده مش طبيعي. الاجابة مش

طبيعية لرجل يتصور ان الغرب - 00:33:34

يفصل بين الدين وبين السياسة. مم هو بيقول هذه اللحظة التي بدأت اقرأ فيها عن اسرائيل. كان تصوره ايه عن اسرائيل؟ كان

تصوره ان اسرائيل دي دولة مزعومة. نعم. وان هي يعني بمجرد ان - 00:33:46

ترى العالم العربي وتقرر الجيوش العربية ازالتها فانها ستزول. مم. فيقول خلاص انا ما يعني ما كنتش شاغل نفسي بحاجة هي ايه كده كده امرها طيط يعني. نعم. وفي الاخر اه مسلا الفلسطينيين المهاجرين بعضهم اما يرجع بلده او يعني يوطن في العالم العربي.

يعني في الخلاصة بالنسبة له مم. ما كانش الموضوع مهم - 00:34:00

نعم. هزه اللقطة هي التي اظهرت له انه في خلل عنده في التصور فبدأت يقول فبدأت اقرأ فاكتشفت امرا اخر. اسرائيل اللي احنا

فاكريها مزعومة ليست بمزعومة بل اسرائيل دي بيسكب عليها من المساعدات السياسية والاقتصادية والاعلامية والعسكرية ما

يجعلها قوة كبيرة وانه الدول الغربية - 00:34:20

هي تتمسك بشراسة بهذه الدولة وتعمل على ايجادها ودعمها. وحقيقة هذا الامر كان بالنسبة له هو بداية دخوله في مشروع

الصهيونية وفي آآ التعرف عليها. نعم طبعا هو لما بدأ يرجع ويسأل - 00:34:44

اليهود اللي كانوا موجودين في مصر في ذلك الوقت. نعم. كيف كانوا استدعى يعني سنجد في مذكراته وهو مسلا بيذكر اليهود اللي كان موجود معه في التختة في المدرسة. هم - 00:35:04

ويذكر مسلا اليهودي اللي كان صاحب مصنع نسيج وكان ابوه اشتراه منه. يعني يذكر بعض الاشياء. لكن مما يلفت النظر؟ بيقول انه

في ذلك الوقت لم تكن هناك مسألة يهودية - 00:35:14

او هكذا كنا نظن. هم. وحقيقة هذه الكلمة توقف على الفارق بين آآ قصور الانسان وبين هداية الوحي. نعم يعني اليهود. مم ذكرهم

الكثير في القرآن الكريم وفي السنة النبوية وفي السيرة يكون لدى المسلم تصورا و موقفا عن هؤلاء الناس - 00:35:27

وهذا نعود الى ما تحدثنا عنه في بداية الحلقة لو كان المسيحي ينطلق من الاسلام في نقه لكان وصل الى هذه النتيجة مبكرا. مبكرا

وبشكل مختلف. كذلك نعم. هو يعني القصد هنا انه - 00:35:52

هذه اللحظات التي تدرك فيها الفارق بين ان يكون لديك هداية الوحي وبين ان تكتشف الامر رويدا رويدا عبر المواقف المختلفة

المتتالية هو بعد ذلك ذكر بأنه كثير من هؤلاء اليهود انفسهم لم تكن مواقفهم من اسرائيل - 00:36:10

هي نفس المواقف وانما بعضهم كانت له مصالح اخرى يعني بعضهم مثلا آآ احد الاشياء التي كان يناظر بها الامريكان انه مش كل

اليهود راحوا اسرائيل. نعم. وهذا دليل على انه اسرائيل حقيقة ليست تجسيدا للحلم اليهودي. او انه اليهود نفسهم لم يعودوا يهودا.

هم. وكان - 00:36:30

قل لهم لو اصلا بعث حاخام يهودي من القرن التاسع عشر. هم. لرأي عندي انا من القيم والمعاني لرأني بهذا يهوديا اكثرا من اغلب يهود

امريكا. لانه ويhood امريكا اذا به في المجتمع وبعدهم صار ملحد وبعدهم يعني يرفض ان يذهب الى اسرائيل وبعدهم الذين ذهبوا الى

اسرائيل تركوها. نعم. واحد مشكلات اسرائيل - 00:36:50

انها لم تكن ديباجات يهودية مثالية بل كانت آآ يعني تحاول اغراء الناس بالقدوم اليها من خلال المزايا يسميه استيطان هي في الهواء

يعني احنا عندنا الامن والاقتصاد والرخاء. نعم. يعني ما اريد ان اقوله هنا انه آآ اه - 00:37:11

وكان يغيرهم بمسألة ان هم رغم انه يعني يزعمون انهم يكثر حنينهم الى بيت المقدس والارض المقدسة الا انهم عمليا يحبون ان

يظلوا في بابل في المهجـر نعم. المهجـر الامريكي والباليـن الامريـان وهـكـذا. هـم - 00:37:31

في آآ اذا اردت ان استخلص شيئا. هو هو في ظنك الان هل وقع آآ المسيـري باخطاء في تقييمـه ورؤـيـته للصـهـيونـية ظـني انه اصل

الخطأ في التقييم هو انه دخل الى الصهيونية من مدخل الحضارة الغربية. هم. دون شعور - 00:37:48

بالخصوصية اليهودية في نفسها. هم. وظن انه ما كان يمكنه ان يشعر بهذه الخاصية اليهودية الا لابتعاده او يعني لقلة مما جاء في القرآن والستة. هذا ما انتج بعض النتائج التي تختلف كثيرا ما يعني هو مثلا آ عبد الوهاب المسيري يقول انا فشلت في تعريف اليهود

- 00:38:14

ودي. هم وانه ما فيش حاجة اسمها يهودي. فيه حاجة اسمها وما فيش حتى حاجة اسمها اليهود. هم. فيه حاجة اسمها الجماعات اليهودية. تمام؟ وان كلها جماعات متأثرة بثقافاتها المحلية وبيلدانها الاصلية. هم. ولا شيء يجمع بينهم. هو بيقول كده فعليا. لا شيء يجمع بينهم. هم. طيب هذه نتيجة لا يمكن ان - 00:38:34

اليها من يقرأ القرآن الكريم. هم. يعني حتى يمكن ان يحصل نوع من التلاقي بين قوله تعالى. هم. وقطعنهم في الأرض امما. نعم. يعني لا شك ان في جماعات يهودية. هم. وجدت في - 00:38:55

اماكن عديدة ولا شك ايضا انها تأثرت تأثر كبير بثقافاتها لكن حقيقة هي برضو لم تتأثر الى درجة الذوبان التام نعم. وانما بعد ذلك ان اه اه في ما يسمى بالجيتو هذا ايه. حارات اليهود. هذا احد ورغم ان هو حل - 00:39:09

حل هذا لقيته يعني وتكلم عنه بكلام جيد واتكلم كيف حافظ اليهود فيه على لغتهم. نعم. لكن هو كما شرحت لك الامر يعني مما يصعب معالجته في عجلة وفي موطن اعلامي. هم. ان هو دخل الى الصهيونية باعتبار - 00:39:29

باعتبارها مجالا تجسد وتمظهر الحضارة الغربية. طيب ذكرت في مرة بان آآ ان المسيحي تعرض للتزوير تزوير ارتكبته الانظمة وتزوير ارتكبته الفكرة الشيوعية. هذا هو. هم. التزوير الذي ارتكبته الانظمة حين ظن - 00:39:47

انها فكرة آآ يعني حين ظل انها دولة مزعومة ان المسألة هم. مسألة بسيطة وخرج ولا يرى انه المسألة مسألة كبيرة. هم. المسألة يسارية هو هو ايضا احد يعني بالنهاية المسيحي سيظل محسوبا على اليساريين. عايز تقول اسلامي - 00:40:07

هي سارية. هم. يمشي الحال. هم. وواحد تاني ممكن يبقى شايفه يساري بنكهة اسلامية. هم. يعني يعني هو احد الناس الذين ايه انتقلوا من اليسار الى الاسلام نعم. طبعا انا من اراه اسلاميا بالمعنى الذي ذكرناه في اول الحلقة. نعم. لكن القصد الذي اذكره هنا انه - 00:40:27

شكل شكل تصور الدولة في ذهنه في ذلك الوقت في الستينات هو انه في مشاكل حصلت بالنسبة لبعض الفلسطينيين. هم ولكن ما هو الحل؟ الحل هو ان يعود الفلسطينيون المهجرون الى ارضهم دي امور اخلاقية ثم يتعاون الطبقة العاملة من الفلسطينيين مع الطبقة العامة - 00:40:45

من اليهود ضد الطبقة البرجوازية والمستبدة من من المسلمين واليهود معا. وهو ده شكل الدولة الذي آآ تنادي قبل ان يدرك خطورة ويحذر منها في هذه الدراسات. يرى بان ايضا ان الصهيونية تتلون مثل الحرباء. نعم. دعنا نستمع اليه - 00:41:05

الصهيونية في تصوري كالحرباء تتلون حسب المحيط الموجودة فيه وتحير دجاجاتها حسب الظروف حتى تكتسب شرعية امام الجمهور المتلقي وهي حركة تجيد فن الاعلان وتمتلك ناصية فن الاعلام. ولذا كانت اسرائيل في الستينات على سبيل المثال - 00:41:24

ايم حركة عدم الانحياز وحركات التحرر الوطني تطرح نفسها على انها احدي دول العالم الثالث. وان الصهيونية ما هي الا حركة من حركات الكفاح ضد المستعمرین. ولذا كان الادبيات الصهيونية اذاك تركز على نشاط الارجون ضد القوات الانجليزية في فلسطين من المستعمرین الانجليز - 00:41:49

ومن العرب بالمرة اذا هو ترويج لصورة اسرائيل. نعم. الديموقراطية من دول العالم وانها حركة من حركات التحرر. اه هو يذكر انه اه الصهيونية كالحرباء تتلون الثقافة الغالبة او الثقافة السائدة في وقتها. هم. فهي مثلا في الستينات لما كان في دول عدم الانحياز وكان في موجة يسارية فهي كانت تقدم نفسها باعتبار - 00:42:14

بارهة حركة تحررية. نعم. ودولة من دول العالم الثالث. وانها يعني ليس في ذهنه او ليس في غرضها ان تطرد الفلسطينيين. وانما

00:42:37 - هي احدى محاولات التحرر التي ينبغي ان يدعمها اليساريون. نعم. طبعا فيما بعد ذلك لو اتنا نتذكرة. هم. حين آآ

يعني حين جاءت حداشر سبتمبر ومسألة الارهاب صار الخطاب الاسرائيلي هو خطاب انها ايضا دولة. هم. من الدول التي تتعرض للارهاب وزي ما في القاعدة آآ التي ضربت امريكا ففي حماس التي او في حماس وفتح التي تهدد وجود اسرائيل. حتى هذه اللحظة التي نحن فيها يعني اغلب خطابات نتنياهو - 00:42:57

في مطوفان القصى وهو يتحدث عن انه اسرائيل هي الجزء الممثل للقيم الغربية والتي تتفق مع الغرب في الانماط وفي طريقة الحياة. وبالتالي فهي تتعرض ما يتعرض له الغرب من العداء ومن الوحشية ومن التطرف الاسلامي. ان تنكر الاشياء الواضحة التي يراها العالم الان ربما كان يمكن انكارها قديما. لكن الان - 00:43:17

تشاهدون المذابح والابادات وينكرون. اه طبعا بدون شك انه الاعلام الشعبي الاعلام الشعبي ووسائل التواصل الاجتماعي وكثرة يعني قصدي سهولة انشاء القنوات الخاصة التي تعرض هذه المواد مما فكك القبضة الصهيونية في آآ متابعة آآ او في يعني فرض روايتها. وليس - 00:43:37

الغربية صهيونية الغربية وخاصة الامريكية. صحيح صحيح. وبالمناسبة حين قدمت جنوب افريقيا. مم. اللي هي دعوة اه محاكمة اسرائيل بنيتها الابادة الجماعية. هم. في ذلك اليوم. هم. لم تدع هذه المحاكمة اي قناة غربية. نعم - 00:43:57

السي ان ان ولا بي بي سي ان بي سي انما الذي ازعاعها هي القنوات التي الجزيرة وتي ار تي يعني نعم من المفارقات ربما من في قضية التلون حتى آآ رفيق لشريك هرتزل آآ يعني آآ ماكس - 00:44:17

نوردو. مم. لم يكن لديه علم بوجود الفلسطينيين عندما كان يطالبون نعم. الارض في فلسطين. انه في ذلك الوقت كان الشعار هو شعار ارض بلا شعب. نعم. لشعب بلا ارض. مم. فهو يعني شريكه في الحركة الصهيونية. تصدق بهذه ما لم يكن يعرف انه في فلسطينيين. مم. هو هذه - 00:44:37

دي كانت احد الردود الاساسية حين كان يدخل في مناظرات مع اليهود. نعم. هو بيقول لهم انتم يعني اذ كيف يمكن لاسرائيل ان تزعم انها دولة حركة تحررية مم. او كيف يمكن ان تزعم من نفسها بانها دولة غير احالية ولن تمارس الابادة الجماعية ازا كانت اصلا ستقوم على ارض فيها شعب. نعم. فهذا ضد - 00:44:57

ضد هذا المنطق. مم. يعني حافلة مذكرات الحقيقة يعني المسؤولين ان الامريكان يصف فيهم بانهم رؤوسهم مليئة بالاساطير على العرب. هذه والله موضوع مهم. مم. هو بيقول انه يعني خلال دراسته بالجامعة. مم. كان بعض - 00:45:17

ازاي احنا زي ما الباب الدوار نظام الباب الدوار ان بعض الاساتذة يتولى مناصب ويعود كاستاذ. مم. هو بيقول ان بعض المسؤولين كان لديهم اه كان كانوا لا يعرفون شيئا عن الشرق الاوسط وكانت ادمغتهم مليئة بالاساطير عن العرب واسرائيل. هم. لكن يرجع الى القول. مم. هو حتى بيتكلم عن واحد اسمه ويليام شكسبير. مم - 00:45:37

بيتكلم عنه بيقول انا اول ما قلت له انت ايهرأيك طيب اطرح على الاسرائيليين قل لهم سؤال واحد. انت فين حدود الدولة اللي انت عاييزنها؟ هم قال تصدق والله دي فكرة فيبيقول انا ما كنتش عارف هل هو مش مستوعب ده. هم. وده مسؤول امريكي ولا هو مستوعب وحبي يعني يجاملي. نعم. لكن المؤكد هذا - 00:45:57

يرجع انه ويليام كونونت ويليام كونونت تولى مسؤولية مستشار الامن القومي. نعم. ويمكن كان كتاب مشهور اسمه عملية السلام في الشرق الاوسط. نعم. لان هو كان احد شهود مفاوضات. نعم. مفاوضات كامب ديفيد. مم. يقول رغم ان ويليام كتب هذا تخصصه في الشرق الاوسط فهو يعرف كل شيء عن الشرق الاوسط. مم. لكن برضو السياسة الامريكية متغيرتش - 00:46:17

يعني المعرفة حقيقة لم تكن تؤثر في التوجهات الاستراتيجية للامريكي. نعم. هذا يعطينا درس يا مولانا. مم. كثير من الناس. هم يظل معتقدا انه الامريكان والغربيين الاوروبيين مش عارفين اصل القضية. مم. وبيحاول يفهمهم - 00:46:37

مع انه حقيقة ما يعني ما تصدره مراكز البحث الغربية. مم. لا عن القضية فقط. بل عن قضيانا نحن يعني من مجهد الاستشراق ومجهد المراكز الغربية لا يمكن ان يتصور معه ان المسؤول مش عارف. نعم. هو حقيقة المسؤول يحسن ان يتخلص من - 00:46:56

ان الذي يعني المتحدث العربي الذي يطالبه طبعاً هذا كان ا أيام ما كان المتحدث العربي مخلصاً للقضية اصلاً. نعم وذكر ايضاً آآ موافق في في رفض التطبيع الشعبي في مصر لكن آآ الحقيقة آآ قد يدركنا ويداهمنا وقت الحلقة لا نستطيع نعرض كل الاقتباسات -

00:47:16

فموضع رفض التطبيع شعبيا لكن لا يجرؤون على رفض آآآ الصريح لتعليمات وزارة الخارجية. هذا يتحدث عن مصر. نعم هذا يذكرنا لما تكلمنا عن مذكرات موشيل ساسون. نعم. وهو يقول يعني انه التطبيع الشعبي هنا عبدالوهاب المسيري ذكر موقف لطيف جدا يقول هو كان - 00:47:36

في كلية الاداب لأن هو اصلا تخصصه لغة انجليزية. من فجاءهم خطاب من وزارة التعليم العالي ببحث وفحص آآ يعني سبل التواصل مع الجماعات الاسرائيلية وتنفيذ القرار السياسي للتطبيع. نعم - 00:47:56

فانا رحت اعددت ردا للرد يعني لرفض هذا التطبيع. فقال لقيت يعني زملاؤه في الجامعة او انت ايه اللي بتعمله ده؟ استنى بس انت كده ايه؟ خلilik على جنب. ٥٤:١٠ - ٥٥:٤٨

الجامعات المصرية كتبت ايه ؟ علم. علم. وخلاص وما حدش تحرك يعني. مم. فكان ده شكل من اشكال المقاومة البيروقدراطية. نعم. وراحوا كتبوا تأشيرة عليها علم. علم خلاص. وكانت وسيلة بيروقدراطية رائعة لقتل اي ملف. نعم. الف فيما بعد اكتشفت ان كل

00:48:23 - للتوجهات السياسية

نعم. وايضاً كلامه لفتحي غانم رئيس جامعة القاهرة اه هذا كان اه سنة اه واحد وسبعين. هم. وسنة واحد وسبعين كانت كان مصر دخلت في حركة يعني حالة كده مبادرة روجر - 00:48:43

الوقف اطلاق النار دخلت في حارة حالة تعرف بحالة الله حرب والله سلم. نعم. لا احنا بنحرب اسرائيل وسیناء محتلة ولا احنا ايه ؟  
- مم. فهو تقول اه كان في ذلك الوقت اشترکوا في التوقيع هو وزوجته في التوقيع على بيان اه اصدره اساتذة الجامعة

00:48:57

وهذا البيان ادى الى اغلاق الجامعة. فبيقول فتحي غانم كان رئيس جامعة القاهرة في ذلك الوقت. هم. ويعني حمله المسئولية ان هو احد اسباب ان الجامعة اغلقت. نعم يذكر يقول فقلت له انه اصلا يعني ايه لازمة الجامعة في وطن محظل؟ وربما يكون فعلا من المصلحة ان احنا نغلق الجامعات. هم. حتى تتحرر الارض. هم - 00:49:15

يقول لك طبعا هو يعني ايه صدم وسكت لكن فيما بعد يعني اخبرني وهو على فراش الموت بانه كان يوافقني في كل كلمة اقولها. مم هنا احد الدروس المستفادة انه اذا هذا العلم مم. لا يؤدي الى التحرير فهو بالفعل نوع من الالهاء ونوع من تبديد الطاقات. نعم. اه قدি�ما كان - 00:49:37

البير في تائيته يقول اذا مالم يفدى العلم آا اذا مالم يفدى العلم خيرا فخير منه ان لو قد جهلت. نعم وان القاك فهمك في مهاو فليتك ثم ليتك. نعم. ما فهمته. اه هو يتوقع ايضا زوال اسرائيل - 00:49:58

فقدان الحلم عندما تفقد الحلم في المستقبل. نعم. اه حقيقة كلمة فقدان الحلم هذه نقلها هو عن هيكل. مم. هو طبعاً كانت بيته وبين هيكل صدقة. نعم. وهيكل لا شك مهما كرهناه يعني فكان قد كان استازا وزعيمها وقياديا - 00:50:17

وقد اراد على احتواء كسير من الطاقات تحته. نعم، فهو هيكل كان متوقعاً لسقوط الاتحاد السوفيتي لأن الشعب في الشعب السوفيتي كان قد فقد الحلم نعم فعبد الوهاب المسيري يذكر في العديد من المظاهر الموجودة في إسرائيل إلى أنه الإسرائيلي لم يعد لديهم الحلم - 00:50:37

المثالية التي يتعلقون بها. يعني حلم العودة. نعم. الى ديار الاجداد كان حلما. لكن هم الان اذا نظرنا في خطاباتهم اذا نظرنا في صحفهم ووسائل اعلامهم حتى اذا نظرنا في الاعلانات التي تحاول اغراء المستوطنين بالاقامة نجدها تكلمهم بال حاجات المادية اللي هو ايه ما سماها الاستيطان - 00:50:58

هي في الهواء انه في امن وفي رخاء وفي وظيفة وفي باسبور يعني هذه احد المظاهر التي تؤشر الى زوال اسرائيل على العكس من

00:51:20 - مظاهر تمسك اهل فلسطين بارضهم. مم. وتعلقهم بهذه المساليات التي آآ يعني تحبي فيهم الانسان. هم

ايضا جزء من التحليل الكلي لعبد الوهاب المسايري. نعم. من انه الشخصية اليهودية شخصية مادية. نعم. وعندما انغلق اقوى لديها رؤية ل نهاية التاريخ ولديها رؤية حلول آآ يعني الاتحاد والحلول وحدة الحلول نعم وحدة الوجود ووحدة الوجود والحلولية ووحدة الوجوه - 00:51:41

ايوة فهو بيقول طب هل له تفسير غير متعارف عليه لمسار التاريخ الصهيوني. نعم. فهو بيقول هو ده على العكس منه موجود عند شخصية الفلسطيني. نعم. وبالتالي فهو قادر على الارقاء عن ضرورات المال - 00:52:01

وعن تقل الجسد. نعم. او تقل اللحم والدم لو استخدمنا تعبير سيد قطب يعني. نعم. ولذلك الفلسطيني يصمد ويناضل ويصبر ولا زال لديه امل شاهده العالم الان في اه احداث غزة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان - 00:52:20

اه يمكن لاخواننا اللهم امين في غزة وفي فلسطين وان يحررها من الغاصبين اليهود. اشكرك شكرنا جزيلا استاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية كما نشكرك الاخوة المشاهدون على طيب ومتابعكم والى لقاء اخر في حلقة جديدة من ويبقى الاثر مع شخصية اخرى في - 00:52:37

نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسفر الحياة دروس عظم تفید الذیذة تزکی العمر لنا عبرة في تجارب من من نجاحي وماله - 00:52:57